

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء بعض معايير معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية

د. محمد بن يحيى صفحي

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

### المُلخَص

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمعايير التوجه والحركة التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، والتعرف على مدى توفر هذه المعايير في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المتضمن في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد، وتقديم تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء بعض معايير معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها وإجراء تحليل المحتوى لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية، وإعداد التصور المقترح لتطوير المقرر، وقد تكونت القائمة النهائية لمعايير التوجه والحركة من (٩) معايير و(٤٠) مؤشراً، وقد أظهرت النتائج أن درجة توفر هذه المعايير في مقرر فنيات التوجه والحركة كانت متوسطة ونسبة (٤٧,٤٤) %، وبناءً عليه فقد تم إعداد تصور مقترح لتطوير المقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية (وتضمن المعايير، المؤشرات، الأهداف التعليمية ونواتج التعلم، المحتوى العلمي، أدوات ومصادر التعلم، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم).

**الكلمات المفتاحية:** تصور مقترح فنيات التوجه والحركة، مهارات الحياة اليومية، معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، معايير معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

### مُقَدِّمَةٌ :

على أهمية إعداد وتدريب الكوادر التعليمية أكاديمياً ومهنيًا لاكتساب المعارف والمهارات الأساسية في مختلف المجالات التربوية والتعليمية لأداء الأدوار المختلفة والقيام بواجباتهم مع الطلبة بمختلف مستوياتهم، وهذا يتطلب إعداد وتدريب المعلم مهنيًا قبل الخدمة، وبعدها وفق معايير ذات جودة عالية (الزارع وبني ملحم ويونس، ٢٠١٢؛ والغليلات والصادي، ٢٠١٥).

ويعدُّ معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من أهم ركائز العملية التعليمية لخدمة هؤلاء الطلبة، ويجب تأهيله وتدريبه ليصبح مؤهلاً لتدريس المعارف والمهارات الخاصة بهم. ومن ثمَّ فهناك ضرورة لإعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وفق معايير الممارسة المهنية من خلال برامج إعداد تتضمن المعارف والمهارات الأساسية لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، مثل: مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل، وفنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية،

تعدُّ برامج التربية الخاصة من أكثر البرامج التربوية نموًا وتطورًا، كما أن عملية تطوير معايير برامج إعداد معلم التربية الخاصة من أهم أولويات التربويين اليوم؛ حيث تهدف إجراءاتها إلى تأمين حصول جميع الأطفال دون استثناء على التعليم المناسب والتوعوي. وتبرز أهمية هذا الأمر عند الحديث عن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذين تزايد حاجتهم إلى برامج ذات مواصفات لا تقل في جودتها عن البرامج المقدمة لأقرانهم من الطلبة العاديين؛ نظرًا لأهمية تلبية حاجاتهم، والتي تفرضها الصعوبات الموجودة لديهم، ولذا يحتاج هؤلاء الطلبة إلى عناية خاصة ومساعدة نفسية واجتماعية واستراتيجيات تعليمية وتربوية ذات مواصفات وجودة عالية تساعدهم على تحقيق مستوى مقبول من المهارات الاستقلالية، والدافعية، وتقدير الذات أسوة بأقرانهم العاديين. ويتفق علماء التربية



معاييرها في برامج إعداد أخصائي التوجه والحركة في الجامعات. ومن هذا المؤسسات أكاديمية شهادة التأهيل البصري والتدريب المهني Association for the Education and Rehabilitation of the Blind and Visually Impaired (ACVREP). وتقوم هذه المؤسسة (ACVREP Impaired). واعتماد شهادة أخصائي التوجه والحركة وفق عدة معايير، وهي (المفاهيم المهنية، المعلومات الطبية ذات الصلة، نظريات التعلم في التوجه والحركة، تقييم التوجه والحركة، برامج التوجه والحركة، تعلم المفاهيم المتعلقة بالتوجه والحركة، استراتيجيات ومهارات التوجه، مهارات الحركة، استخدام الحواس الأخرى، الإعاقات المتعددة، سهولة الوصول للمبينة، الآثار النفسية والاجتماعية على المعاقين بصرياً Griffin-Shirley, Bozeman, Obiero, Steinle & Page, 2019 (Wiener & Sifferman, 2010).

كما قامت جمعية التعليم والتأهيل للمكفوفين وضعاف البصر Association for the Education and Rehabilitation of the Blind and Visually Impaired (AER) بإعداد قائمة معايير مناهج المرحلة الجامعية لأخصائي التوجه والحركة في الجوانب الطبية في الإعاقة البصرية، والمهارات الحسية الحركية، والجوانب النفسية والاجتماعية، والنمو البشري، وتطوير المفاهيم، والإعاقات المتعددة، وأنظمة التوجه والحركة، وفتيات وتقنيات التوجه والحركة، وطرق التدريس والاستراتيجيات والتقييم، وتاريخ وفلسفة التوجه والحركة، والمفاهيم المهنية، وتطوير وإدارة والإشراف على برامج التوجه والحركة، وكفايات ممارسة فنيات التوجه والحركة (Griffin-Shirley, et al., 2019).

وتعد شهادة التوجه والحركة الوطنية the National Orientation and Mobility Certification (NOMC) شهادة معتمدة لمن يجتاز اختبار كفايات أخصائي التوجه والحركة بعد إكمال برامج الإعداد والتدريب، والذي يتضمن المعايير المتعلقة (بالجوانب الطبية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وإعادة تأهيل المكفوفين وضعاف البصر، والجوانب النفسية والاجتماعية لهم، والعمل مع ذوي الإعاقات المزدوجة، ومراقبة الطلاب، ومهارات العصا البيضاء، والخراطيم الذهنية، والإشارات البيئية، وحل المشكلات، ومهارات استخدام المصاعد والسلالم المتحركة، ومهارات عبور الطرق الممهدة وغير الممهدة، ومهارات استخدام المواصلات العامة ) Griffin-Shirley, et al., 2019 ; Aditya, 2004).

وفي المملكة العربية السعودية، أشار الدليل التنظيمي للتربية الخاصة لمعلم التوجه والحركة حيث تم تعريفه بأنه المعلم الذي يقوم بتدريب التلاميذ المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحركية، وإدراك

ثانياً: معايير خاصة في الإعاقة البصرية، وتضمنت (١٣) معياراً، وهي:

١- مفهومات وتصنيفات وأشكال وأسباب الإعاقة البصرية وزمن حدوثها وأجزاء العين.

٢- خصائص ذوي الإعاقة البصرية والعوامل المؤثرة فيها.

٣- التقنيات والأجهزة المساعدة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والحاسب الآلي.

٤- أنشطة التهيئة للقراءة والكتابة بطريقة برايل.

٥- قراءة وكتابة جمل وعمليات حسابية بطريقة برايل.

٦- العوامل المؤثرة في القراءة والكتابة بطريقة برايل أو الخط العادي المكبر للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٧- مهارات التعرف على البيئة والتحرك وتطبيقاتها واستراتيجيات التدريس المتنوعة.

٨- مهارات تدريب الحاسب الآلي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

٩- تصميم برامج تعلم متكاملة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

١٠- أساليب تعزيز تعلم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

١١- فهم نتائج التقييم والتشخيص الرسمية وغير الرسمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

١٢- تنظيم بيئة الاختبار واستخلاص نتائج التقييم.

١٣- تطبيق أساليب التقييم المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

ونظراً لأهمية فنيات التوجه والحركة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، فقد تم إنشاء تخصص فرعي من برامج إعداد معلمي الإعاقة البصرية يُعنى بإعداد وتدريب متخصصين في فنيات التوجه والحركة، ولا تعد هذه البرامج مكتملة إذا لم تتضمن تدريباً فعالاً على فنيات التوجه والحركة (القدسي، وحمدة، ٢٠١٦). وتكون هذه البرامج مستقلة عن برامج إعداد المعلم في كثير من دول العالم. فقد أصبحت برامج إعداد وتدريب أخصائي التوجه والحركة برامج أكاديمية ومهنية متخصصة في إعداد وتدريب المعلمين ليصبحوا أخصائيين في هذه المهارات لتدريب الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

وتوجد في الولايات المتحدة الأمريكية مؤسسات وجمعيات علمية عديدة تقوم باعتماد شهادة أخصائي التوجه والحركة، ويتم اعتماد

الاتجاهات من خلال التدريب الفردي والجماعي. كما تم تحديد واجبات ومهام معلم التوجه والحركة فيما يلي:

١- المشاركة في إعداد وتنفيذ الخطة التعليمية الفردية للطلاب ذوي الإعاقة.

٢- تعريف الطالب بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بجسم الإنسان وهي (أعضاء الجسم، علاقة أعضاء الجسم بعضها ببعض، الحركات الصحيحة لأعضاء الجسم كالرأس، والجذع، والأطراف).

٣- تدريس المفاهيم والتدريب للطلاب عملياً عليها وهي (العلاقات المكانية وعلاقتها بالجسم، الحماية العلوية، والحماية السفلية، مهارة التبع باليد، ومهارة البحث عن الأشياء، واستخدام الحواس المتبقية كالبحر والشم والذوق).

٤- مساعدة الطالب على تكوين خريطة ذهنية عن مبنى المدرسة ومرافقه.

٥- تمكين الطالب من اكتساب مهارات التنقل من خلال الاستعانة بالمرشد المبصر.

٦- تعريف الطالب بالعصا واستخداماتها داخل وخارج المبنى المدرسي.

٧- تدريب الطالب على استخدام وسائل المواصلات المختلفة، ومهارات التنقل في الأماكن التجارية والمرافق العامة.

٨- تعريف الطالب بمعينات التنقل الإلكترونية وأساليب استخدامها.

٩- تدريب الطالب على الاكتشاف الذاتي ووسائل توظيفه.

١٠- المشاركة في الدراسات والأبحاث والدورات والندوات والمؤتمرات في مجال اختصاصه.

١١- القيام بأي أعمال أخرى يكلف بها في مجال اختصاصه. (وزارة التعليم، ٢٠١٧، ص ١٠٥).

ويمكن التمييز بين مهارتي التوجه والحركة فهارة التوجه تعني قدرة الفرد على استخدام حواسه المختلفة لفهم وضعه في البيئة في وقت معين باستخدام العمليات المعرفية الأساسية كالاستيعاب والتحليل والاختبار والتخطيط بهدف الوصول إلى وجهته المكانية، أما الحركة فهي القدرة على التحرك من مكان إلى آخر بأمان وفعالية. لذا فيها مصطلحان مرتبطان مع بعضهما البعض؛ حيث يمثل التوجه الجانب العقلي، بينما تمثل الحركة الجهد البدني للوصول إلى وجهة الشخص. وتعد مشكلات التوجه والحركة من الآثار الناتجة عن

الإعاقة البصرية باختلافات درجة الإعاقة؛ لأنها تؤثر على النمو الحركي للشخص ذي الإعاقة البصرية، وبالتالي تحد من خبراته البيئية الناتجة عن محدودية الحركة وقلة المعرفة بالمكونات البيئية ونقص المفاهيم الخاصة بالعلاقات المكانية والقصور في التناسق الحركي والتنقل الآمن، ولذا يمكن القول إن القصور في تنمية المهارات الحركية أحد أهم الخصائص الحركية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ويتضح ذلك جلياً كلما كان نطاق بيئتهم واسعاً وأكثر تعقيداً، كذلك فإن حركتهم تكون محدودة نظراً لمحدودية قدرتهم على إدراك الأشياء من حولهم، وهذا ما يجعل ممارسة سلوكيات حياتهم اليومية أكثر صعوبة (المحمدي وعيد والكيلاني، ٢٠١٣؛ الحديدي، ٢٠١٦؛ القدسي وحجة، ٢٠١٦؛ العجمي والطلاسي، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من أن تدريب الطلبة ذوي الإعاقة البصرية على فنيات التوجه والحركة لا يُعد من المسؤوليات المباشرة لمعلمهم، إلا أن ذلك لا يعفيه من الدور المهم الذي يجب أن يقوم به في تنمية المهارات الحركية لهم أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية داخل وخارج المدرسة؛ لأنها ستساعدهم في الشعور بالأمان، ومعرفة طرق التعامل مع العقبات التي تواجههم في البيئات والأماكن الجديدة. ونظراً لكون هذه المهارات هي مهارات تدريبية، ولا تتطور بشكل تلقائي، فهي تتطلب تدريباً منظماً ومتسلسلاً لاكتسابها بشكل مهني على يد معلم خبير وملم بها. ويحتاج الطالب ذو الإعاقة البصرية اكتساب هذه المهارات في سن مبكرة، أو في مرحلة تعليمه الابتدائي لكي يشعر بجودة الحياة، ويتغلب على مشكلات تنقله في البيئات المختلفة وتشعره بالأمان والاستقلالية (الحديدي، ٢٠١٦).

وبالرغم من التوسع الكمي في برامج إعداد معلم التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية خلال العشرين سنة الماضية؛ حيث بلغ عدد البرامج أكثر من (٢٠) برنامجاً في الجامعات السعودية؛ إلا أنه يلاحظ التشابه في خططها الدراسية من خلال تدريس مسارات تخصصية في فئات مختلفة من الإعاقات (العرجي، ٢٠١٦؛ الخالدي، ٢٠١٩). ولكن يلاحظ أن برامج إعداد المعلمين في التربية الخاصة ما زالت تقتصر إلى البرامج النوعية وتحديدًا في مجال الإعاقة البصرية. فعلى الرغم من قلة برامج إعداد معلم الإعاقة البصرية في المملكة العربية السعودية، إلا أنه لا توجد برامج لإعداد أخصائي فنيات توجه وحركة، ويقتصر تعليم وتدريب هذه الفئات على مقرر واحد في برامج إعداد معلم الإعاقة البصرية أو من خلال بعض الدورات التدريبية (العرجي، ٢٠١٦).

خبرتهم الذاتية. كما أن مدرء المدارس يواجهون صعوبات في إيجاد معلمي الإعاقة البصرية المؤهلين أكاديميًا ومهنيًا لتدريب الطلاب على فنيات التوجه والحركة (Frieman, 2006)، وهذا ما يفسر الاستعانة بمعلمي التربية البدنية في تدريب فنيات التوجه والحركة لطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المدارس سابقًا، رغم عدم أهليتهم؛ نظرًا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال (النصار، ٢٠١٥).

ونظرًا لضعف ممارسة طلاب برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية لفنيات التوجه والحركة في المدارس خلال التدريب الميداني، وإعادة النظر في توصيف مقرر التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية (٣٣٣ خاص)، نجد أن هناك ضعفًا في مخرجات نواتج التعلم في المقرر وعدم ارتباط بعضها مع معايير إعداد معلم الإعاقة البصرية الدولية أو المحلية، وانطلاقًا من ضرورة التحديث المستمر لبرامج إعداد المعلم في ظل المستجدات والمستحدثات التربوية قام الباحث بمحاولة بناء قائمة لمعايير التوجه والحركة في ضوء بعض معايير إعداد معلم الإعاقة البصرية ومعايير أخصائي التوجه والحركة العالمية للمعايير للكشف عن مدى توفر هذه المعايير في مقرر التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية، ومن ثم بناء تصور مقترح لتطوير هذا المقرر في ضوء هذه القائمة، وتحاول الدراسة التحقق من هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء بعض معايير معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما معايير التوجه والحركة التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
- ٢- ما مدى توفر معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المتضمن في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
- ٣- ما التصور المقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء بعض معايير معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ١- تحديد قائمة بمعايير التوجه والحركة التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد.

ويتضمن برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد مقرراً واحداً يخصص مهارات التوجه والحركة، وهو مقرر (٣٣٣ خاص) فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية بواقع (٣) ساعات معتمدة من جملة (١٣٣) ساعة معتمدة؛ أي بنسبة (٢٥,٢٥%) فقط. ويُعد هذا المقرر أحد المقررات الأساسية في برنامج الإعاقة البصرية، وتمثل أهداف هذا المقرر في أن الطالب يستطيع أن:

- ١- يتعرف أسس تنمية مهارات الحركة والتنقل ومهارات الحياة اليومية عند المعاقين بصرياً.
- ٢- يتعرف العوامل المؤثرة في حركة المعاقين بصرياً ومتطلباتها.
- ٣- يتعرف مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها المعاقين بصرياً.
- ٤- يوضح مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها المعاقين بصرياً.
- ٥- يوضح الحواس الأخرى لدى المعاقين بصرياً.
- ٦- يتعرف أدوات التنقل والأجهزة المساعدة للتوجيه والحركة.
- ٧- يطبق مهارات التعرف على البيئة والتحرك الآمن، ويستخدم استراتيجيات متنوعة) يطبق فنيات ومهارات القائد المبصر، ومهارات العصا البيضاء).

ويتكون المقرر من جزئين، الجزء النظري وفيه يدرس الطالب أسس تنمية مهارات الحركة والتنقل ومهارات الحياة اليومية عند المعاقين بصرياً وتنمية الحواس المتبقية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، أساليب تكيف بيئة المعاقين بصرياً، وأدوات التنقل والأجهزة المساعدة للتوجه والحركة، بينما يتدرب الطالب في الجزء العلمي على معرفة الاتجاهات، وفنيات التوجه والحركة الرئيسية، ومهارات القائد المبصر، ومهارات العصا البيضاء، واستخدامات الأجهزة المساعدة (كلية التربية جامعة الملك خالد، ٢٠١٩).

#### مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة الباحث وإشرافه على معلمي الإعاقة البصرية قبل الخدمة أثناء تدريبهم الميداني وتدريبهم وتعاملهم مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية داخل الفصل أو في بيئة المدرسة لاحظ ضعف إلمامهم بفنيات التوجه والحركة وعدم تركيزهم على تطبيق هذه الفنيات مع الطلاب، كما لاحظ إهمال معلمي الإعاقة البصرية في المدارس لفنيات التوجه والحركة وعدم تضمين حاجة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية للتعليم والتدريب على هذه الفنيات في الخطط الفردية للطلاب لاعتقادهم بأنها مهارات ثانوية ويستطيع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية اكتسابها داخل المدرسة من خلال

٢-تعرف مدى توفر معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المتضمن في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد.

٣-تقديم تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء بعض معايير معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

### أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

١-أنها تأتي استجابة للأبحاث والدراسات التي نادى بتطوير برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية في ضوء بعض المستجدات التربوية.

٢-فتح الآفاق أمام الباحثين في مجال التربية الخاصة لتبني التوجه نحو البحث في تطوير برامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المستجدات على الساحة التربوية.

٣-للدراسة أهمية تطبيقية في ضوء ما تقدمه من تصور مقترح، يمكن من خلاله تطوير برامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك خالد، مما ينعكس بشكل إيجابي في إعداد وتدريب الطلاب الملتحقين بالبرنامج وتمكينهم من امتلاك فنيات التوجه والحركة كأحد المجالات الأساسية في إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

فنيات التوجه والحركة Orientation and Mobility Skills:

يُعرف وينر ووليش وبلاش Wiener, Welsh & Blasch (2011, P. 670) فنيات التوجه والحركة بأنها: "المجال الذي يتعامل مع التقنيات المنهجية التي من خلالها يوجه المكفوفون وضعاف البصر أنفسهم إلى بيئاتهم ويتنقلون فيها بشكل مستقل". ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها أحد مقررات إعداد معلم الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد بما يتضمنه من معارف علمية ومهارات أدائية تدور حول المفاهيم والموضوعات الأساسية في مجال التوجه والحركة والطرق والأساليب والأدوات المساعدة في اكتسابهم ودور الحواس المختلفة لدى الكفيف في تمييزها.

معلمو الطلبة ذوي الإعاقة البصرية : Teachers of Students with Visual Impairments

يُعرف كورن وأيرن (Corn & Erin (2010, P.932) معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بأنهم: "المعلمون المؤهلون والمدربون تدريباً خاصاً ليصبحوا مؤهلين في تدريس المعارف والمهارات الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية". ويُعرف معلمو الطلبة ذوي الإعاقة البصرية قبل الخدمة -إجرائياً- بأنهم: الطلبة الملتحقون ببرنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة، ويتم تأهيلهم من خلال جوانب تربوية وثقافية وتخصصية ومهنية بما يؤهلهم لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة التعليم الأساسي.

معايير معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية Visual Impaired Teachers Standards :

تعرف معايير معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية -إجرائياً- بأنها: مجموعة من المحكات التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تدور حول عدة مجالات منها مجالات في الإعداد العام وأخرى في الإعداد التخصصي.

### محددات الدراسة:

تمثلت محددات الدراسة فيما يلي:

- بناء قائمة بمعايير التوجه والحركة التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية في ضوء بعض معايير برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

- بناء بطاقة تحليل محتوى لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء قائمة معايير التوجه والحركة.

- الاقتصار على تحليل محتوى مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المقرر على المستوى السادس بكلية التربية جامعة الملك خالد.

- تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ.

### الدراسات السابقة:

تناولت دراسة أجوان وكريج (Ajuwon & Craig, 2007) إعداد معلمي الإعاقة البصرية وأخصائيي التوجه والحركة في برامج التعليم عن بعد وبرامج التعليم الحضوري (وجهاً لوجه) في جامعة ولاية ميزوري من خلال تقييم كفايات التقييم الذاتي لثمانية مشاركين تتراوح أعمارهم بين (٤٩-٢٦) ممن أكمل برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية وبرنامج أخصائيي التوجه والحركة، وقد تم إعداد كفايات

أنشطة التطور المهني) وفق ثلاثة مستويات (الأساسي، والمتوسط، والمتقدم) لقياس مستوى الأهمية والتنفيذ لهذه المعايير، وتم تطبيقها على (٢٨٤) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر كفايات المعلمين كانت في المستوى الأول (الأساسي) في المعايير الخمسة، وأقلها كانت في المستوى الثالث (المتقدم)، وأن أعلى الاستجابات كانت على المستوى الأهمية، ولكن المعلمين يواجهون مشاكل في تنفيذ بعض الكفايات المتعلقة بتدريس المعارف ومهارات تدريس الطلاب ذوي الإعاقة البصرية كالتدريب أثناء الخدمة وانخفاض تطوير المهارات المتقدمة كالتطوير المهني للطلاب.

وهدفت دراسة الزارع وآخرين (٢٠١٢) إلى تقييم مدى ملائمة كفايات معلمي الطلبة المعاقين بصرياً للمعايير الدولية في محافظة جدة من وجهة نظر المعلمين، ودراسة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والعمر، وعدد الطلبة في الفصل، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تتكون من (٦٤) عبارة، وبنيت نتائج الدراسة أن مستوى ملاءمة الكفايات للمعايير الدولية كان متوسطاً بشكل عام، وتحديدًا في المجالات المتعلقة بطرق التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية لصالح برامج البكالوريوس.

وأجرى عيسى وعماشة (٢٠١٢) دراسة على تقييم الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية طبقاً للمعايير العالمية في كل من السعودية ومصر في ضوء متغيرات (الجنس، والجنسية، والخبرة)، واعتمدت في أسلوبها البحثي على المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس للكفايات على (٦٩) معلماً ومعلمة في السعودية و(٥٥) معلماً ومعلمة في مصر. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع المستوى المعرفي واستراتيجيات التعلم لأفراد العينة، وإلى وجود فروق دالة إحصائية في متغير الجنس لصالح المعلمات، ولمتغير الجنسية لصالح المعلمين والمعلمات في مصر، ولا توجد فروق دالة إحصائية في متغير الخبرة.

وهدفت دراسة الشرعة (٢٠١٦) إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية للكفايات اللازمة لتعليم ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير قائمة للكفايات اللازمة لتعليم ذوي الإعاقة البصرية اعتماداً على كفايات معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مجلس الأطفال غير العاديين، وتكونت القائمة من (٦٧) عبارة وزعت على (١٠٠) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الكفايات بين المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائية في متغير

لبرنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في (٦) مجالات وهي (تقييم وظيفة الإبصار، ومهارات الاتصال والتكنولوجيا، ومهارات التقييم والتقويم، ومهارات الحياة المستقلة، والتعاون والأخلاق المهنية، ومهارات النقل)، بينما اشتملت كفايات برنامج أخصائي التوجه والحركة على (٥) مجالات، وهي (مفاهيم النقل الداخلية والخارجية، أساليب التقييم والتقويم، تطوير مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة والأطفال المعاقين، قضايا التطوير المهني، وقضايا التخطيط والتنوع)، وأظهرت نتائج الدراسة زيادة كبيرة في تطبيق كفايات إعداد معلم الإعاقة البصرية في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي في مجالات تقييم وظيفة الإبصار، ومهارات الاتصال والتكنولوجيا، والتعاون والأخلاق المهنية، ومهارات النقل، وبشكل أقل في مجالات مهارات التقييم والتقويم، ومهارات الحياة المستقلة، والتعاون والأخلاق المهنية، كما بينت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في أهمية أي المجالات الستة، كذلك أظهرت النتائج زيادة في المجالات الخمسة لكفايات إعداد أخصائي التوجه والحركة في الاختبارين القبلي والبعدي.

وتناولت دراسة لي وكيم وجونج (Lee, Kim, & Jong, 2008) تقييم الكفايات المهنية لمعلمي الإعاقة البصرية في ضوء معايير (CEC) في كوريا الجنوبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة للكفايات المهنية على (١٩٠) معلماً، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة أهمية المعايير مقارنة بدرجة تنفيذها، وكانت درجة الأهمية أعلى في معيار استراتيجية القراءة والكتابة بطريقة برايل، بينما كانت منخفضة في معيار الأسس والمفاهيم، كما أن درجة الإنجاز كانت عالية في معيار استراتيجيات تعليم القراءة والكتابة بطريقة برايل ومنخفضة في معيار التقييم، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فرق بين الخلفيات التعليمية للمعلمين وخبراتهم التدريسية في درجة الأهمية على الرغم من وجود تباين كبير بنسبة (١%) في الاتصال والممارسة المهنية والأخلاقية، والتعاون بين مجموعات المعلمين في مراحل (رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة والثانوية)، كما أظهرت الدراسة تبايناً معنوياً بنسبة (٥%) في بيئة التعلم والتفاعل الاجتماعي والتقييم بين هذه المجموعات.

وركزت دراسة كيسيكتاس وأكامنت (Kesiktas, & Akcamete, 2011) على تحديد مستوى المعايير المهنية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية قبل الخدمة وبعدها في تركيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة للكفايات المهنية تكونت من (٨٠) عبارة، وزعت على خمسة معايير (المهارات الاجتماعية والتواصل، وتعديل البرامج، والتعاون مع المدرسة والأسر وفريق العمل، وإدارة السلوك، والمشاركة في

ركزت دراسة تليفرسون وكوهلر وبونسفورد وكوك (Tellefson, Koehler, Botsford, & Cook, 2019) على تحديد معايير التوجه والحركة في العمل والكلية وجاهزية المجتمع، واستخدمت أسلوب دراسة دلني للتحقق من إجماع المشاركين على قائمة المعايير من خلال ثلاث جولات استقصائية، وتكونت العينة من مجموعتين من أخصائيي التوجه والحركة (٧) يعملون بمدارس المرحلة الابتدائية والثانوية، و(٣) يعملون في برنامج إعداد وتدريب أخصائيي التوجيه والحركة. وأثبتت الدراسة الاستقصائية في الجولة الأولى صلاحية خمسة مجالات للتوجه والحركة وهي (تطوير المفاهيم، والتنمية الحسية، والتوجيه ورسم الخرائط، وفنيات النقل، والاتصال والسلامة الشخصية). بينما أشارت جولات المسح اللاحقة أن ٨٠% من المشاركين وافقوا على إدراج (٨٣) مؤشرًا من أصل (٨٥) مؤشرًا أداء في المجالات الخمسة.

وهدفت دراسة الخالدي (٢٠١٩) إلى تعرف مستوى الكفايات الواجب توافرها لدى الدارسين في قسم التربية الخاصة بجامعة طيبة لتعليم ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والتخصص الدقيق، ودراسة جميع مقررات الإعاقة البصرية الاختيارية في مرحلة الإعداد العام)، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة مكونة من (٢٨) عبارة، وزعت على (٦٠) طالبًا، و(١٠٠) طالبة من طلبة قسم التربية الخاصة في مسارات (صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية، والتوحد والإعاقات النائية، واضطرابات اللغة والتواصل)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفايات لدى أفراد العينة كان متوسطًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات في متغير التخصص الدقيق لصالح طلبة الإعاقة العقلية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير دراسة جميع مقررات الإعاقة البصرية الاختيارية في مرحلة الإعداد العام لصالح من أكملوا دراسة هذه المقررات، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس بين الطلبة.

### تعليل على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١- اقتصر معظم الدراسات السابقة على دراسة أهمية امتلاك معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للكفايات المهنية اللازمة لتدريب الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ومستوى توفرها كما في دراسات (الشرعة، ٢٠١٦؛ والتحطاني، ٢٠١٦؛ الخالدي، ٢٠١٩؛ Kesikta & Akcamete, 2011)؛ كذلك ناقشت دراسات أخرى موضوع تقييم الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية في ضوء المعايير العالمية كعنا

الجنس لصالح الذكور، وفي متغير الخبرة للذكور للذين تقل خبرتهم عن (٦) سنوات، وعدم وجود اختلاف في تقدير المعلمين لأهمية امتلاك معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية للكفايات المعرفية اللازمة لتعليم ذوي الإعاقة البصرية تبعًا لمتغير النوع.

وركزت دراسة القحطاني (٢٠١٦) على التعرف على مستوى الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (٤٦) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد، وهي الكفايات: (التدرسية، والمعرفية، والاجتماعية، والوجدانية والشخصية) وتكونت العينة من (١٦) معلمًا و(١٨) معلمة، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الكفايات التعليمية بين أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

هدفت دراسة جريفيين شيرلي وآخرين (Griffin-Shirley, et al., 2019) إلى الكشف عن مستوى أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات العضا البيضاء في برامج إعداد وتدريب اختصاصيي التوجيه والنقل من خلال تحديد أماكن إقامتهم، وتقنيات التدريس، والموارد اللازمة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية). تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة عبر الأترنيت مكونة من (٢١) عبارة مقسمة إلى جزئين (جزء متعلق بالمعلومات الديموغرافية الأساسية كسنوات الخبرة ومستوى التعليم، والجزء الثاني متعلق بالموارد التعليمية في مقررات العضا البيضاء في برامج التوجه والحركة بالاعتماد على معياري فنيات وتقنيات التوجه والحركة، طرق التدريس والاستراتيجيات والتقييم في معايير جمعية التعليم والتأهيل للمكفوفين وضعاف البصر)، تم إرسال الاستبانة إلى (١٤) عضوًا كان منهم (١١) عضو هيئة تدريس يعمل بالجامعة، و (٤) يحملون شهادة أخصائي توجيه وحركة، ويعملون بالجامعة، أيضًا (٤) من المشاركين كانت خبرتهم في تدريس مقررات العضا البيضاء أقل من (١٠) سنوات، و(٤) كانت خبرتهم أكثر من (٢٠) سنة، و(٣) كانت خبرتهم أكثر من (١٥) سنة، و(٢) كانت خبرتهم أكثر من (١٠) سنة، ومشارك واحد خبرته أقل من (٥) سنوات. وبالنسبة للمؤهل العلمي (٨) من المشاركين يحملون درجة الدكتوراه، و(٦) يحملون درجة الماجستير، وأفاد (٩) من المشاركين بعدم تلقيهم تدريب على مهارات العضا البيضاء أثناء دراستهم الجامعية. (٥) أشاروا بتلقيهم التدريب أثناء دراستهم، كما أوضحنا النتائج تنوع استراتيجيات التدريس في مقررات العضا البيضاء.



للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: ما معايير التوجه والحركة التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية في ضوء بعض معايير برامج إعداد معلم الإعاقة البصرية؟ تم اتباع الخطوات التالية:

١- الاطلاع على بعض معايير برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في بعض الجامعات العالمية وبعض الهيئات والمؤسسات المهتمة بمجال المعايير مثل: معايير المجلس الأطفال غير العاديين (CEC, 2016)، معايير شهادة اختصاصي التوجيه والحركة في أكاديمية شهادة التأهيل البصري والمهني التربوي (ACVREP, 2018)، ومعايير جمعية التعليم والتأهيل للمكفوفين وضعاف البصر (AERBVI, 2019)، ومعايير معلمي العوق البصري في المملكة العربية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧).

٢- تم بناء قائمة أولية للمعايير، وتضمنت (٩) معايير في التوجه والحركة، وتضمن كل منها مجموعة من المؤشرات الفرعية.

٣- عرض قائمة المعايير الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة مسار الإعاقة البصرية، ووضع أمام كل مؤشر خياران وهي: انتماء المؤشر للمعيار، وأهمية توفر المؤشر في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية، وأشارت نتائج التحكيم إلى أن اتفاق المحكمين بنسبة تراوحت ما بين (٨٢) إلى (١٠٠%) حول انتماء المؤشرات للمعيار وكذلك أهميتها.

٤- إعداد الصورة النهائية لقائمة معايير التوجه والحركة في ضوء بعض معايير معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وقد اشتملت على (٩) معايير وتحتوى (٤٠) مؤشراً فرعياً موزعة، كما في جدول (١).

(CEC) كما في دراسات (الزراع وآخرون، ٢٠١٢؛ عيسى وعماشة، ٢٠١٢؛ Ajuwon & Craig, 2007)، وقد بينت نتائج هذه الدراسات توفر الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الإعاقة البصرية، إلا أنها لم تركز في دراساتها على المعايير والكفايات المتعلقة بفنيات التوجه والحركة ضمن هذه المعايير.

٢- قلة الدراسات الأجنبية التي ناقشت معايير برامج إعداد أخصائي فنيات التوجه والحركة، فقد تناولت دراسة (Tellefson, et al., 2019) تناولت معايير التوجه والحركة في العمل والكلية وجاهزية المجتمع، وذهبت دراسة (Griffin-Shirley et al., 2019) إلى مستوى معايير مقررات العضا البيضاء في برامج إعداد أخصائي التوجه والحركة وهي مقررات أكثر تخصصية وتطبيقية.

٣- لا توجد دراسات في الوطن العربي ناقشت برامج إعداد أخصائي التوجه والحركة أو مقرراتها، وبناءً على ذلك تبرز أهمية إجراء هذه الدراسة لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للملاءمة لتحقيق أهدافها ووصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الدراسة وإعداد التصور المقترح لتطوير المقرر وتفسير ومناقشة النتائج، وتم تحليل محتوى مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية اعتماداً على منهج تحليل المحتوى.

ثانياً أدوات الدراسة:

أ- إعداد قائمة معايير التوجه والحركة التي ينبغي توفرها في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية في ضوء بعض معايير برامج إعداد معلم الإعاقة البصرية.

جدول (1) أبعاد قائمة معايير التوجه والحركة في ضوء بعض معايير معلمي ذوي الإعاقة البصرية

م	المعيار	عدد المؤشرات	الوزن النسبي
1	يعرف أخصائي التوجه والحركة قوانين وتشريعات فنيات التوجه والحركة وتاريخ تطورها.	3	7.5
2	يعرف أخصائي التوجه والحركة المفاهيم ذات الصلة بمفهومي التوجه والحركة.	2	5
3	يعرف أخصائي التوجه والحركة خصائص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	4	10
4	يشترك أخصائي التوجه والحركة مع فريق التشخيص في تشخيص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتعلم مهارات التوجه والحركة.	4	10
5	يصمم أخصائي التوجه والحركة برامج التوجه والحركة.	2	5
6	يعرف أخصائي التوجه والحركة دور الحواس المتبقية في تعليم فنيات التوجه والحركة.	5	12.5
7	يتقن أخصائي التوجه والحركة مهارات التوجه.	7	17.5
8	يتقن أخصائي التوجه والحركة مهارات الحركة.	10	25
9	يعرف أخصائي التوجه والحركة خصائص الطلاب ذوي الإعاقة المزدوجة.	3	7.5
	الإجمالي	40 مؤشراً	100%

لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية (عينة التحليل)، ثم إعادة عملية التحليل مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع، وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني (90,5%) وذلك باستخدام معادلة هولستي (طبعة 1987، 1978).

٤- تحديد عينة التحليل: المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية (كتاب الطالب) دون التطرق لدليل المعلم أو توصيف المقرر، ودون التطرق أيضاً إلى أي مقررات أخرى يدرسها الطلاب في برنامج إعدادهم.

٥- تحديد فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل في معايير التوجه والحركة في ضوء بعض معايير معلمي ذوي الإعاقة البصرية، التي تضمنتها القائمة المعدة لذلك وعددها (9) معياراً وتضمن (40) مؤشراً.

٦- تحديد وحدات التحليل: تم استخدام وحدة الموضوع كوحدة للتحليل.

٧- موضوعية التحليل: لمعرفة موضوعية التحليل تم تحديد الصدق والثبات كالتالي:

(أ) صدق التحليل: تم عرض أداة التحليل وعينته ووحداته وروابط التحليل ونتائج تحليل المحتوى العلمي لعينة التحليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق التحليل وإبداء الرأي حولها، وتم إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون.

ب- تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية على ضوء قائمة معايير التوجه والحركة في ضوء بعض معايير معلمي ذوي الإعاقة البصرية

نظراً لأن أحد أهداف الدراسة نص على: "تعرف مدى توفر معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المتضمن في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد"، فقد تم تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية (333 خاص)، وقد مرت عملية التحليل بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من التحليل: استهدفت عملية التحليل الحكم على مدى توفر معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المتضمن في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد.

٢- إعداد أداة التحليل وصدقها وثباتها: تم إعداد أداة لتحليل المحتوى في ضوء قائمة معايير التوجه والحركة التي تم التوصل إليها، واشتملت الأداة على فئة التحليل والمتمثلة في المؤشرات وعددها (40) مؤشراً، حيث وضع أمام هذه المؤشرات مقياس محدد يصف توفر المؤشر من عدمه (متوفر/غير متوفر)، وبذلك يكون عدد فئات التحليل في هذه الأداة يساوي  $2 = 80 \times 40$ .

٣- تم حساب ثبات أداة التحليل من خلال قيام الباحث بعملية تحليل المحتوى العلمي لوحديتين (الأولى والثانية) من كتاب الطالب

أولاً: نتائج عملية تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء قائمة المعايير المعدة لهذا الغرض.

تم إجراء عملية تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء قائمة المعايير التي أعدت لهذا الغرض ومؤشراتها؛ حيث تم عمل مقياس ثلاثي متدرج لدرجة التوفر (كبيرة - متوسطة - غير متوفرة)، ثم حساب متوسط درجة التوفر لكل معيار على حده والنسبة المئوية له وفئة المتوسط المقابلة لها وفق التقدير التالي: درجة المتوسط أقل من (١,٦٧)، غير متوفرة، ومن (١,٦٨-٢,٣٣) متوفر بدرجة متوسطة، ومن (٢,٣٤-٣) متوفر بدرجة كبيرة، ونتائج عملية التحليل مبينة في جدول (٢).

(ب) ثبات التحليل: تم تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية (عينة التحليل)، وساعد الباحث زميل آخر في إجراء عملية التحليل لحساب النسبة المئوية للاتفاق بين المرئين، ووجد أنها تساوى (٩٢%)، وهي نسبة اتفاق عالية يمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

تم تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية من خلال قائمة المعايير التي أعدت لهذا الغرض للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: ما مدى توفر معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية المتضمن في برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم الاعتماد على حساب النسب المئوية لتوفر مؤشرات كل معيار ومتوسطها النسبي:

جدول (2) نتائج تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء قائمة المعايير المعدة

م	المعيار	عدد المؤشرات	النسبة المئوية لتوفر المؤشرات	المتوسط	درجة التوفر
1	يعرف أخصائي التوجه والحركة قوانين وتشريعات فنيات التوجه والحركة وتاريخ تطورها.	3	100	2	متوسطة
2	يعرف أخصائي التوجه والحركة المفاهيم ذات الصلة بمفهومي التوجه والحركة.	2	100	2.5	كبيرة
3	يعرف أخصائي التوجه والحركة خصائص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	4	50	2	متوسطة
4	يشارك أخصائي التوجه والحركة مع فريق التشخيص في تشخيص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتعلم مهارات التوجه والحركة.	4	0	1	غير متوفرة
5	يصمم أخصائي التوجه والحركة برامج التوجه والحركة.	2	0	1	غير متوفرة
6	يعرف أخصائي التوجه والحركة دور الحواس المتبقية في تعليم فنيات التوجه والحركة.	5	60	2.2	متوسطة
7	يتقن أخصائي التوجه والحركة مهارات التوجه.	7	57	1.86	متوسطة
8	يتقن أخصائي التوجه والحركة مهارات الحركة.	10	60	2.1	متوسطة
9	يعرف أخصائي التوجه والحركة خصائص الطلاب ذوي الإعاقة المزدوجة.	3	0	1	غير متوفرة
الإجمالي		40 مؤشراً		1.74	47.44%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

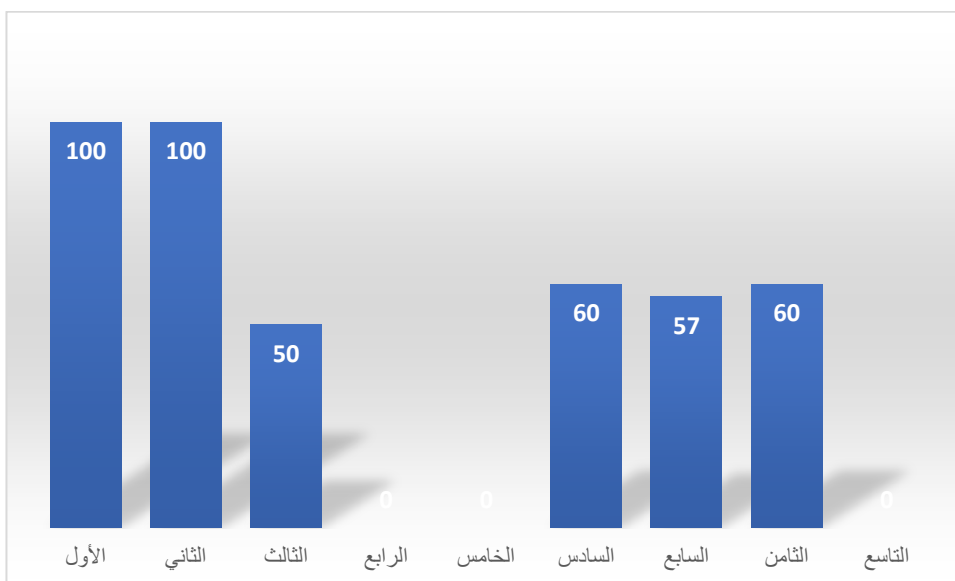
-تفاوتت قيم درجة التحقق من معيار آخر؛ حيث تراوحت قيم متوسط درجات التحقق للمعايير بين (١-٢,٥) بنسبة (١٠٠%-٠)، حيث حصل معيار "يعرف أخصائي التوجه والحركة المفاهيم ذات الصلة بمفهومي التوجه والحركة" على أعلى درجة متوسط (٢,٥) بنسبة (١٠٠%)، يليه خمسة معايير بدرجة متوسطة وهي: معيار "يعرف أخصائي التوجه والحركة دور الحواس المتبقية في تعليم فنيات التوجه والحركة"، حيث حصل على درجة متوسطة

-بلغ متوسط درجة توفر معايير تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية إجمالاً (١,٧٤) وهي تمثل متوسط نسبي متوسط، وبنسبة مئوية (٤٧,٤٤%)، وهي نسبة ضعيفة.

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه

وحصل معيار "يعرف أخصائي التوجه والحركة مهارات التوجه" على درجة متوسطة (١,٨٦) ونسبة توفر (٥٧%)، بينما حصلت بقية المعايير على درجة متوسطة قليلة جداً حيث كان المتوسط أقل من (١,٦٧).

(٢,٢) ونسبة مئوية (٦٠%)، وحصل معيار "يعرف أخصائي التوجه والحركة مهارات الحركة" على درجة متوسطة (٢,١) ونسبة توفر (٦٠%)، وحصل معيار "يعرف أخصائي التوجه والحركة القوانين والتشريعات المتعلقة بفنيات التوجه والحركة وتاريخ تطورها" على درجة متوسطة (٢) ونسبة توفر (١٠٠%).



بعض التشريعات الخاصة بقوانين المعاقين وقانون العصا البيضاء، في حين تحققت مؤشرات المعيار الثاني بدرجة كبيرة وبمتوسط نسبي (٢,٥) حيث تضمن الفصل الأول من المقرر هذه المؤشرات بشكل واضح وصرح إذ عالج بوضوح مفهومي التوجه والحركة والفارق بينها وبعض المفاهيم المرتبطة بها كالمتبع وبناء خط اتجاه والتعامل... الخ.

حققت المعياران (٨&٦) نسبة توفر مقدارها (٦٠%) وبمتوسط نسبي (٢,٢)، (٢,١)؛ نظراً لأن هناك موضوعات نظرية وعملية متضمنة في المقرر تعالج مؤشرات هذين المعيارين؛ حيث يستعرض الجزء النظري في المقرر موضوعات عن تنمية بقايا الإبصار وتنمية حاسة الشم والتذوق واللمس لدى الكفيف، كما يتضمن المقرر في جانبه العملي موضوعات عن مهارات الحركة بمساعدة القائد المبصر واستخدام العصا البيضاء، وبعض المعلومات النظرية عن استخدام الأجهزة الإلكترونية في عملية الحركة. كما تحققت المعياران (٧&٣) بنسبة مئوية مقدارها (٥٧%) و (٥٠%) على التوالي وبدرجة توفر متوسطة بلغت (١,٨٦) و (٢) على الترتيب وذلك نظراً لتوفر مؤشراتهم في موضوعات المقرر بشكل جزئي.

- هناك ثلاثة معايير (٤، ٥، ٩) لم تتحقق على الإطلاق؛ حيث لم يتوفر في موضوعات المقرر أي موضوعات تعالج مؤشرات

شكل (١) نسبة تحقق معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الجدول (٢)، والشكل (١) على النحو التالي:

توفر معايير التوجه والحركة في مقرر فنيات التوجه والحركة ككل بنسبة (٤٧,٤٤%)، ويرجع ذلك إلى أن برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية يقسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد بكافة مقرراته تم بنائه واعتماده في العام الجامعي ١٤٣٠-١٤٣١هـ، ومن ذلك الوقت لم يحدث إلا بعض التطوير البسيط على بعض المقررات. ومن زاوية أخرى فإن تقديم مقرر واحد في مجال التوجه والحركة كأحد المجالات الأساسية في إعداد معلم الإعاقة البصرية غير كافٍ لتغطية كل المعايير اللازمة لإعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وهذا يظهر واضحاً في أن بعض المعايير لم تتوفر على الإطلاق في المقرر.

حققت المعياران (٢&١) نسبة تحقق مقدارها ١٠٠% وهذا يشير بوضوح أن المحتوى العلمي للمقرر عالج بعناية مؤشرات هذين المعيارين بوضوح حيث تحققت مؤشرات المعيار الأول بدرجة متوسطة وبمتوسط نسبي (٢) ولكنها تحققت جميعاً، وهي ثلاثة مؤشرات وكلها متعلقة بالقوانين والتشريعات حيث غطى المقرر

ثانياً: تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة في ضوء بعض معايير إعداد معلم لطلبة ذوي الإعاقة البصرية:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو: ما التصور المقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية في ضوء بعض معايير معلمي ذوي الإعاقة البصرية؟ تم إعداد التصور المقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية وتضمن عدة عناصر وهي: (الأهداف التعليمية، المحتوى العلمي، الأنشطة التعليمية، أدوات ومصادر التعلم، استراتيجيات التعلم والتعلم، التقويم). وقد ارتكز إعداد التصور المقترح على:

- ١- الدراسات السابقة العربية والأجنبية في هذا المجال.
  - ٢- المشروعات العالمية في مجال فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية.
  - ٣- قائمة معايير التوجه والحركة التي تم بنائها كأداة لتحليل المحتوى في الدراسة الحالية.
  - ٤- نتائج عملية تحليل المحتوى العلمي لمقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية.
- وبناء عليه تم إعداد التصور المقترح كما هو موضح في الجدول (٣) التالي:

هذه المعايير، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه المعايير قد تكون متقدمة نسبياً، ولم يتم الالتفات لها عند بناء البرنامج بمقرراته المختلفة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخالدي (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن مستوى الكفايات الواجب توافرها لدى الدارسين في قسم التربية الخاصة بجامعة طيبة لتعليم ذوي الإعاقة البصرية كان متوسطاً، ودراسة الزارع وآخرين (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن مستوى كفايات معلمي الطلبة المعاقين بصرياً للمعايير الدولية في محافظة جدة كان متوسطاً بشكل عام.

وتختلف مع نتائج دراسة التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى امتلاك معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية للكفايات اللازمة لتعليم ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظرهم بين المعلمين، ودراسة القحطاني (٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدينة تبوك بالملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات الكفايات التعليمية بين أفراد العينة، ودراسة عيسى وعماشة (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع المستوى المعرفي واستراتيجيات التعليم لأفراد العينة وفي جانب استراتيجيات التعليم لدى معلمي ذوي الإعاقة البصرية طبقاً للمعايير العالمية في كل من السعودية ومصر في ضوء متغيرات (الجنس، والجنسية، والخبرة)، ودراسة لي وآخرون (Lee, et al., 2008) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع درجة أهمية المعايير مقارنة بدرجة تنفيذها.

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه ٠٠٠٠٠

جدول (3) تصور مقترح لمقرر فنيات التوجه والحركة في ضوء بعض معايير إعداد معلم الإعاقة البصرية

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
1-يعرف اخصائي التوجه والحركة القوانين والتشريعات المتعلقة بفنيات التوجه والحركة وتاريخ تطورها.	1-يعرف القوانين والتشريعات الخاصة بفنيات التوجه والحركة.	1-القوانين والتشريعات الخاصة بفنيات التوجه والحركة على المستوى الدولي. 2-القوانين والتشريعات الخاصة بفنيات التوجه والحركة على المستوى المحلي.	في نهاية دراسة المقرر يكون الطالب المعلم قادرا على أن: 1-يعتبر الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية التي تصدر القوانين والتشريعات الخاصة بفنيات التوجه والحركة. 2-يعتبر القوانين والتشريعات الدولية الخاصة بفنيات التوجه والحركة. 3-يعتبر القوانين والتشريعات المحلية الخاصة بفنيات التوجه والحركة.	-المحاضرة. -المناقشة.	- الاطلاع على القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بفنيات التوجه والحركة وتحليلها وتقديمها في صورة مبسطة.
	2-يعتبر المبادئ الأساسية لنظريات التعلم وأثارها في تعلم التوجه والحركة.	1-النظرية السلوكية وأثارها في تعلم فنيات التوجه والحركة. 2-نظريات التعلم المعرفي وأثارها في تعلم فنيات التوجه والحركة. 3-النظرية الاجتماعية المعرفية وأثارها في تعلم فنيات التوجه والحركة.	1- يعتبر مبادئ النظرية السلوكية. 2- يطبق مبادئ النظرية السلوكية في تعلم فنيات التوجه والحركة. 3-يعتبر مبادئ نظريات التعلم المعرفي. 4-يطبق مبادئ نظريات التعلم المعرفي في تعلم فنيات التوجه والحركة. 5-يعتبر مبادئ النظرية الاجتماعية المعرفية. 6-يطبق مبادئ النظرية الاجتماعية المعرفية في تعلم فنيات التوجه والحركة.	-التعلم الذاتي.	أنشطة قرائية عن نظريات التعلم المختلفة ودورها في تعلم فنيات التوجه والحركة.
	3-يعرف التطور التاريخي لتعليم فنيات التوجه والحركة.	1-التطور التاريخي لتعلم فنيات التوجه والحركة. 2-التطور التاريخي لتعلم فنيات التوجه والحركة.	1-يعتبر التطور التاريخي على مر العصور للتوجه والحركة. 2-يرتب الأحداث التاريخية لنشأة التوجه والحركة كعلم أكاديمي.	- التعلم الذاتي - الاستقصاء	- أنشطة بحثية عبر الإنترنت عن تاريخ التوجه والحركة. - أنشطة فنية لرسم شجرة التطور التاريخي لفنيات التوجه والحركة.

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
يعرف أخصائي التوجه والحركة المفاهيم ذات الصلة بمفهومى التوجه والحركة.	1- يتقن المفاهيم المتعلقة بالتوجه والحركة.	1- مفهوم التوجه والمفاهيم المرتبطة به. 2- مفهوم الحركة والمفاهيم المرتبطة به. 3- أهمية التوجه والحركة. 4- أهداف التوجه والحركة.	1- يتعرف مفهوم التوجه. 2- يفرق بين المفاهيم المرتبطة بمفهوم التوجه. 3- يتعرف مفهوم الحركة. 4- يفرق بين المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحركة. 5- يطبق المفاهيم المرتبطة بمفهومى التوجه والحركة. 6- يفرق بين أهمية وأهداف التوجه والحركة.	- المناقشة. - الاستقصاء - العرض العملية. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة بحثية. - مقاطع الفيديو. - أنشطة أدائية (تمثيلية).
	2- يعرف تأثير ضعف البصر على تطور المفاهيم المرتبطة بمفهومى التوجه والحركة.	1- البصر والتوجه والحركة.	1- يتعرف تأثير ضعف البصر على الحركة. 2- يتعرف مشاكل الحركة الوظيفية لضعف الرؤية. 3- يجري التقييم الطبي لضعف البصر. 4- يجري تقييم الحركة الوظيفية لضعف الرؤية.	- المناقشة. - الأداء العملي. - دراسة الحالة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة بحثية. - أنشطة أدائية (تمثيلية). - إجراء تشخيص لبعض حالات ضعف البصر.
يعرف أخصائي التوجه والحركة خصائص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	1- يفرق بين مهارات التوجه والحركة والعوامل المؤثرة فيها.	1- العوامل المؤثرة في مهارات التوجه والحركة.	1- يتعرف العوامل المؤثرة في تعلم مهارات التوجه والحركة. 2- يفرق بين العوامل المؤثرة في عملتي التوجه والحركة.	- المناقشة. - الاستقصاء.	- أنشطة قرآنية عن العوامل المؤثرة في تعلم مهارات التوجه والحركة.
	2- يعرف العوامل التي يجب مراعاتها لتقليل التأثير النفسي والاجتماعي لفقدان البصر للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسره أو مقدمي الرعاية لهم.	1- العوامل التي يجب مراعاتها لتقليل التأثير النفسي والاجتماعي لفقدان البصر للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسره أو مقدمي الرعاية لهم.	1- يتعرف العوامل التي يجب مراعاتها لتقليل التأثير النفسي لفقد البصر على الطلاب وأسره. 2- يحلل العوامل التي يجب مراعاتها لتقليل التأثير الاجتماعي لفقد البصر على الطلاب وأسره.	- المناقشة. - الاستقصاء	- أنشطة قرآنية عن العوامل المؤثرة في تعلم مهارات التوجه والحركة.
	3- يعرف الاستراتيجيات المناسبة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية أثناء عملية التكيف مع الإعاقة البصرية.	1- الاستراتيجيات المناسبة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على التكيف مع الإعاقة البصرية.	1- يفرق بين الاستراتيجيات المختلفة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على التكيف مع الإعاقة. 2- يطبق بعض الاستراتيجيات لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على التكيف مع الإعاقة.	- المناقشة. - الاستقصاء - دراسة الحالة	- أنشطة قرآنية عن الاستراتيجيات المختلفة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية على التكيف مع الإعاقة.

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
			1-مراحل النمو الحركي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 2-مراحل النمو المعرفي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 3-مراحل النمو اللغوي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 4-مراحل النمو المفاهيمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	- المناقشة. - الاستقصاء - التعلم الذاتي.	- أنشطة قرآنية عن مراحل النمو المختلفة. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت.
4-يشترك أخصائي التوجه والحركة مع فريق التشخيص في تشخيص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتعلم مهارات التوجه والحركة.	1-يعرف سياسات التشخيص والتقييم وإجراءاته وأدواته لتقييم التوجه والحركة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 2-تقييم التوجه والحركة (التخطيط والأنشطة). 3-تحديد أدوات التقييم. 4-طرق التقييم. 5-التقييم الفردي في التوجه والحركة (أهداف التقييم، تقييم المستوى الحالي للفرد).	1-يشرح الإجراءات الإدارية لتحديد الحاجة لخدمات التوجه والحركة. 2-يعد خطة تقييم التوجيه والحركة. 3-يحدد الأدوات اللازمة لعملية التقييم. 4-يفرق بين طرق التقييم المختلفة. 5-يتعرف آليات التقييم الفردي في التوجه والحركة.	- المناقشة. - الاستقصاء - التعلم الذاتي.	-أنشطة قرآنية عن سياسات التشخيص والتقييم وإجراءاته. -أنشطة بحثية عبر الإنترنت.	
	2-يفهم التقارير الطبية والتعليمية وإعادة التأهيل للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 3-التقارير الطبية لحالة الشخص. 4-الخطة التربوية الفردية.	1-تقييم وظائف البصر. 2-تقييم الوظائف السمعية. 3-التقارير الطبية لحالة الشخص. 4-الخطة التربوية الفردية.	1-يجري إجراءات تقييم وظائف البصر. 2-يجري إجراءات تقييم الوظائف السمعية. 3-يحلل التقارير الطبية للحالة. 4-يعد خطة تربوية فردية لتعليم فنيات التوجه والحركة.	- المناقشة. - دراسة الحالة - التجريب العملي.	- أنشطة أدائية عن إعداد التقارير الطبية. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت.
	3-يعرف أدوار فريق التشخيص.	1-فريق خطة التشخيص. 2-أدوار أعضاء فريق التشخيص (كأخصائي النظر، طبيب العيون، أخصائي التأهيل، معلم الإعاقة البصرية، والمعلم).	1-يتعرف أعضاء فريق التشخيص 2-يفرق بين أدوار فريق أعضاء التشخيص.	- المناقشة - الاستقصاء - زيارات ميدانية.	- أنشطة قرآنية عن أدوار فريق التشخيص. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت.



المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
	4-يحدد حاجة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتعلم مهارات التوجه والحركة.	1-تقييم مهارات التوجه 2-تقييم المهارات الحركية 3-تحديد الحاجة لخدمات التوجيه والحركة.	1-يقيم مهارات التوجه لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 2-يقيم مهارات الحركة لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. 3-يحدد مدى الحاجة لتقديم خدمات التوجه والحركة لطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	- المناقشة - الاستقصاء - التعلم الذاتي	- أنشطة قرآنية. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت.
	1-يصمم نماذج تقديم خدمات التوجه والحركة.	1-تخطيط البرنامج الفردي. 2-نماذج تقديم الخدمات.	1-يخطط برنامج تربوي فردي لتعليم فنيات التوجه والحركة لطفل من ذوي الإعاقة البصرية. 2-يعد نماذج تقديم الخدمات.	- دراسة الحالة - المناقشة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت.
5-يصمم أنصبي التوجه والحركة برامج التوجه والحركة.	2-يعرف مكونات وعملية تطوير خطط التدخل المبكر والتعليم والانتقال وإعادة التأهيل المطبقة كالبرنامج التعليمي الفردي (IEP).	1-أهمية التدخل المبكر. 2-برامج التوجه والحركة ذات الصلة بالمراحل العمرية. 3-تشخيص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. 4-الخطة التربوية الفردية للطفل في مرحلة الطفولة. 5-برامج التوجه والحركة في الطفولة المبكرة. 6-برامج التوجه والحركة في مرحلة الدراسة. 7-برامج التوجه والحركة للبالغين. 8-برامج إعادة التأهيل والتوجه والحركة لكبار السن.	1-شرح أهمية التدخل المبكر. 2-يتعرف برامج التوجه والحركة ذات الصلة بالمراحل العمرية. 3-يشخص حالة أحد الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة عمرية مبكرة. 4-يعد خطة تربوية فردية لطفل في مرحلة الطفولة لطفل من ذوي الإعاقة البصرية. 5-يفرق بين مكونات برامج التوجه والحركة في المراحل العمرية المختلفة. 6-يتعرف مكونات برامج إعادة التأهيل والتوجه والحركة لكبار السن.	- دراسة الحالة - المناقشة - التعلم الذاتي	- أنشطة قرآنية عن مكونات وعملية تطوير خطط التدخل المبكر والتعليم والانتقال وإعادة التأهيل المطبقة كالبرنامج التعليمي الفردي (IEP). - أنشطة بحثية عبر الإنترنت.

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
6-يعرف أخصائي التوجه والحركة دور الحواس المتبقية في تعليم فنيات التوجه والحركة.	1-يشرح دور الحواس المتبقية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في تعلم مهارات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية.	1-دور حاسة السمع في تعلم فنيات التوجه والحركة. 2-دور حاسة اللمس في تعلم فنيات التوجه والحركة. 3-دور حاسة الشم في تعلم فنيات التوجه والحركة. 4-دور حاسة التذوق في تعلم فنيات التوجه والحركة.	1-يتعرف دور حاسة السمع في تعلم فنيات التوجه والحركة. 2-يطبق تدريبات لتنمية دور حاسة السمع في تعلم فنيات التوجه والحركة. 3-يتعرف دور حاسة اللمس في تعلم فنيات التوجه والحركة. 4-يطبق تدريبات لتنمية دور حاسة اللمس في تعلم فنيات التوجه والحركة. 5-يتعرف دور حاسة الشم في تعلم فنيات التوجه والحركة. 6-يطبق تدريبات لتنمية دور حاسة الشم في تعلم فنيات التوجه والحركة. 7-يتعرف دور حاسة التذوق في تعلم فنيات التوجه والحركة. 8-يطبق تدريبات لتنمية دور حاسة التذوق في تعلم فنيات التوجه والحركة.	- المناقشة. - الاستقصاء - التعلم الذاتي - الأداء - العمل - ي.	- أنشطة قرائية عن دور الحواس في تعلم مهارات التوجه والحركة. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت. - أنشطة أدائية للتدريب على تنمية دور الحواس في تعلم مهارات التوجه والحركة.
	2-يعرف مبادئ تطوير الرؤية.	1-تفعيل البقايا البصرية. 2-تطوير الكفاءة البصرية (الخبرات والتجارب). 3-العمليات المعرفية للتوجه والحركة.	1-يميز بين الأشياء من حيث الشكل والحجم. 2-يطبق تدريبات لتنمية الكفاءة البصرية للتمييز بين الأشياء الصغيرة والكبيرة. 3-يطبق تدريبات لتنمية العمليات المعرفية لتحديد أماكن التنقل.	- المناقشة. - الاستقصاء - الأداء - العمل - ي.	- أنشطة قرائية عن البقايا البصرية. - أنشطة بحثية عبر الإنترنت. - أنشطة أدائية للتدريب على تنمية مهارات البقايا

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعلم والتعليم
	3-يعرف مهارات استخدام ضعف البصر في الحفاظ على الحركة والاتجاه الأمن والمستقل.	1-مهارة استخدام الأجهزة غير الضوئية. 2-مهارة استخدام الأجهزة البصرية. 3-مهارة دمج استخدام البقايا البصرية مع العصا البيضاء أو أنظمة التنقل الأخرى.	1-يتعرف أسس استخدام الأجهزة غير الضوئية. 2-يطبق مهارة استخدام الأجهزة غير الضوئية. 3-يتعرف أسس مهارة استخدام الأجهزة البصرية. 4-يطبق مهارة استخدام الأجهزة البصرية. 5-يطبق مهارة دمج استخدام البقايا البصرية مع العصا البيضاء أو أنظمة التنقل الأخرى.	- المناقشة. - الاستقصاء - التعلم الذاتي - الأداء - العمل -ي.	- أنشطة قرآنية عن مهارات استخدام ضعف الرؤية في الحفاظ على الحركة والاتجاه الأمن والمستقل - أنشطة بحثية عبر الإنترنت. - أنشطة أدائية للتدريب على مهارات استخدام ضعف الرؤية في الحفاظ على الحركة والاتجاه الأمن والمستقل.
	4-يعرف استراتيجيات تعزيز المهارات الحسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	1-استراتيجيات تعزيز المهارات الحسية.	1-يفرق بين استراتيجيات تعزيز المهارات الحسية. 2-يجري تدريبات لاستراتيجيات تعزيز المهارات الحسية.	- المناقشة. - الأداء - العمل -ي.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لاستراتيجيات تعزيز المهارات الحسية.
	5-يحدّد العلاقة بين القدرات الجسمية والحسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية وارتباطها ببيئتهم المحيطة.	1-القدرات الجسمية والحسية وملامتها لبيئة التنقل.	1-يفرق بين بيئات التنقل المختلفة. 2-يحدد أسلوب التوجه والحركة المناسب لقدراته الجسمية.	- المناقشة. - الأداء - العمل -ي.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لأساليب التوجه المختلفة.
7-يقنن أخصائي التوجه والحركة مهارات التوجه.	1-يطبق مهارات التوجيه من خلال استخدام المعالم البيئية.	1-مهارات التوجه في البيئة الداخلية والخارجية.	1-يتعرف مهارات التوجه في البيئة الداخلية. 2-يطبق مهارات التوجه في البيئة الداخلية، 3-يتعرف مهارات التوجه في البيئة الخارجية. 4-يطبق مهارات التوجه في البيئة الخارجية.	- المناقشة. - الأداء - العمل -ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لمهارات التوجه في البيئات المختلفة.

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
	2-ممارس المهارات التنظيمية المكانية باستخدام الخرائط المعرفية والتحديث المكاني.	1-المهارات التنظيمية المكانية باستخدام الخرائط المعرفية والتحديث المكاني.	1-يتعرف المهارات التنظيمية المكانية باستخدام الخرائط المعرفية والتحديث المكاني. 2-يطبق المهارات التنظيمية المكانية باستخدام الخرائط المعرفية والتحديث المكاني.	- المناقشة. - الأداء العمل ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لمهارات التنظيم المكاني.
	3-يطبق مهارات تخطيط المسار باستخدام طرق مختلفة.	1-مهارات تخطيط المسار باستخدام طرق مختلفة المسار أشكال المسار (I, L, U, & O)، ومهارات رسم الخرائط واستخدام الاتجاهات الأساسية.	1-يتعرف مهارات تخطيط المسار باستخدام طرق مختلفة (I, L, U, & O). 2-يطبق مهارات تخطيط المسار باستخدام طرق مختلفة (I, L, U, & O).	- المناقشة. - الأداء العمل ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لمهارات تخطيط المسار.
	4-يطبق مهارات التوجه أثناء السير.	1-مهارات التوجه أثناء السير.	1-يتعرف مهارات التوجه أثناء السير. 2-يطبق مهارات التوجه أثناء السير.	- المناقشة. - الأداء العمل ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لمهارات التوجه أثناء السير.
	5-يحل المشكلات المتعلقة بمهارات التوجيه أثناء التنقل بأساليب مختلفة.	1-استراتيجيات حل المشكلات المتعلقة بمهارات التوجيه أثناء التنقل باستخدام الأساليب التعليمية مثل حالات الانسحاب وإعادة التوجيه وتخطيط الطرق البديلة.	1-يتعرف استراتيجيات حل المشكلات المتعلقة بمهارات التوجيه أثناء التنقل باستخدام الأساليب التعليمية المختلفة. 2-يطبق استراتيجيات حل المشكلات المتعلقة بمهارات التوجيه أثناء التنقل باستخدام الأساليب التعليمية المختلفة.	- المناقشة. - الأداء العمل ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - استعراض مقاطع فيديو لمهارات التوجه أثناء السير.
	6-يستخدم التقنيات المساعدة للتعرف على البيئات الجديدة.	1-التقنيات المساعدة للتعرف على البيئات الجديدة.	1-يتعرف بعض التقنيات المساعدة للتعرف على البيئات الجديدة. 2-يستكشف بعض البيئات الجديدة باستخدام التقنيات المساعدة.	- الاكتشاف. - الأداء العمل ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - مقاطع فيديو لاستخدام التقنيات في استكشاف البيئات الجديدة.
	7-يقارن بين أساليب التوجيه المناسبة عند التدريب على مهارات التوجيه والحركة.	1-أساليب التوجيه والحركة المختلفة.	1-يفرق بين أساليب التوجيه والحركة المختلفة. 2-يمارس أساليب التوجيه والحركة المختلفة.	- المناقشة. - الأداء العمل ي. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية. - أنشطة أدائية. - مقاطع فيديو أساليب التوجيه والحركة المختلفة.

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
8- يتقن أخصائي التوجه والحركة مهارات الحركة.	1- يعرف أليات الحركة التي تؤثر على الحركة الفعالة	1- أليات الحركة التي تؤثر على الحركة الفعالة (مثل تكامل ردود الفعل ونغمة العضلات والتنسيق والتوازن وأنماط المشي والموقف).	1- يتعرف أليات الحركة التي تؤثر على الحركة الفعالة.	- المحاضرة. - المناقشة.	- أنشطة قرآنية عن أليات الحركة التي تؤثر على الحركة الفعالة. - أنشطة أدائية.
	2- يعرف أسس تدريس مهارات التوجه والحركة.	1- أسس تدريس مهارات التوجه والحركة.	1- يتعرف أسس تدريس مهارات التوجه والحركة.	- المحاضرة. - المناقشة.	- أنشطة قرآنية عن أسس تدريس مهارات التوجه والحركة. - أنشطة بحثية.
	3- يقارن بين أساليب الحركة المختلفة.	1- أساليب الحركة المختلفة.	1- يتعرف أساليب الحركة المختلفة. 2- يفرق بين مميزات وعيوب أساليب الحركة المختلفة.	- المحاضرة. - المناقشة.	- أنشطة قرآنية عن أساليب الحركة. - أنشطة بحثية.
	4- يتقن مهارات التوجه والحركة الأساسية كالحماية العلوية والسفلية، ومهارة التتبع، ومهارة البحث عن الأشياء الساقطة.	1- المهارات الأساسية للتوجه والحركة (الحماية العلوية والسفلية، ومهارة التتبع، ومهارة البحث عن الأشياء الساقطة)	1- يتعرف المهارات الأساسية للتوجه والحركة 2- يتقن المهارات الأساسية للتوجه والحركة.	- المحاضرة. - المناقشة. - الأداء العمل. - النمذجة.	- أنشطة قرآنية عن المهارات الأساسية للتوجه والحركة. - أنشطة بحثية.
	5- يطبق مهارات القائد المبصر.	1- مهارات القائد المبصر (التعرف والإصطحاب، السير مع القائد المبصر، الدوران بنوعيه، تغيير الاتجاه بأنواعه، المرور من الأماكن الضيقة، الجلوي على الكراسي بأنواعها المختلفة، المرور من الأبواب بأنواعها المختلفة، صعود وهبوط الدرج).	1- يتعرف مهارات القائد المبصر. 2- يتقن مهارات القائد المبصر.	- المحاضرة. - المناقشة. - النمذجة. - العرض العمل. - ي.	- مشاهدة مقاطع الفيديو لمهارات القائد المبصر. - أنشطة قرآنية عن مهارات القائد المبصر. - أنشطة بحثية.

## تصور مقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
	6- يطبق مهارات العصا البيضاء.	1-مهارات العصا البيضاء (مسكة العصا، السير باستخدام العصا بأنواعه المختلفة (المحيطي، والنقطتين)، السير بمحاذاة الجدار بطريقتين، السير مع القائد المبصر مع العصا، التعامل مع الأبواب باستخدام العصا، تمرير العصا، وصعود وهبوط الدرج، النقاط الثلاث، السير بمحاذاة الرصيف).	1-يتعرف مهارات العصا البيضاء. 2-يتقن مهارات العصا البيضاء.	- المحاضرة. - المناقشة. - النمذجة. - العرض العمل ي.	- مشاهدة مقاطع الفيديو لمهارات العصا البيضاء. - أنشطة قرآنية عن مهارات العصا البيضاء. - أنشطة بحثية.
	7- يطبق مهارات الحياة اليومية.	1-مهارات الحياة اليومية (اكتشاف الغرف، ترتيب الأغراض، المآكل، الملابس، التعامل مع النقود، استخدام دورات المياه).	1-يتعرف مهارات الحياة اليومية. 2-يتقن مهارات الحياة اليومية.	- المحاضرة. - المناقشة. - النمذجة. - العرض العمل ي.	- أنشطة قرآنية عن مهارات الحياة اليومية. - أنشطة بحثية. - مشاهدة مقاطع الفيديو لمهارات الحياة اليومية.
	8-يستخدم الأجهزة الحديثة في عملية التوجه والحركة.	1-الأجهزة الحديثة المستخدمة في التوجه والحركة (مثل جهاز موات، ويولارون، العصا الإلكترونية، خريطة التحديد الجغرافي (GPS)).	1-يتعرف الأجهزة الحديثة المستخدمة في التوجه والحركة. 2-يستخدم الأجهزة الحديثة المستخدمة في التوجه والحركة.	- المحاضرة. - المناقشة.	- أنشطة قرآنية عن الأجهزة الحديثة المستخدمة في التوجه والحركة. - أنشطة بحثية.
	9-يعرف الأماكن المناسبة في البيئة لتدريس مهارات التوجه والحركة (البيئات الداخلية والخارجية).	1-الأماكن المناسبة في البيئة لتدريس مهارات التوجه والحركة. 2-يفرق بين تدريس مهارات التوجه والحركة في البيئات الخارجية والداخلية.	1-يتعرف الأماكن المناسبة في البيئة لتدريس مهارات التوجه والحركة. 2-يفرق بين تدريس مهارات التوجه والحركة في البيئات الخارجية والداخلية.	- المحاضرة. - المناقشة. - الاكتشاف.	- أنشطة قرآنية عن الأماكن المناسبة في البيئة لتدريس مهارات التوجه والحركة. - أنشطة بحثية.
	10-يعرف بيئات التنقل الخاصة ومهارات التوجيه والحركة المناسبة لها	1-مهارات التوجه والحركة في بيئات التنقل الخاصة (الظروف الجوية السيئة والمناطق الريفية والمطارات والمراكز التجارية والمخازن ومحطات الوقود).	1-يتعرف مهارات التوجه والحركة المستخدمة في بعض البيئات الخاصة. 2-يمارس بعض مهارات التوجه والحركة في البيئات الخاصة.	- المحاضرة. - المناقشة. - الأداء العمل ي.	- أنشطة قرآنية عن الأماكن المناسبة في مهارات التوجه والحركة في بيئات التنقل الخاصة. - أنشطة بحثية.

المعايير	المؤشرات	المحتوى العلمي	الاهداف التعليمية	طرق التدريس	أنشطة التعليم والتعلم
9-يعرف أخصائي التوجه والحركة خصائص الطلاب ذوي الإعاقة المزدوجة.	1-يعرف تأثيرات الإعاقات المصاحبة على تعليم مهارات التوجه والحركة، والتعديلات المناسبة لهم.	1-خصائص ذوي الإعاقة المزدوجة (سمعية، البصرية، التوحد، البصرية العقلية). 2-تأثير الإعاقة على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لذوي الإعاقات المزدوجة أو تعدد العوق.	1-يعتبر خصائص ذوي الإعاقة المزدوجة. 2-يفرق بين خصائص ذوي الإعاقة المزدوجة وفقاً لنوع تعدد العوق. 3-يشرح تأثير الإعاقة على الجوانب النفسية والحركية والسلوكية والاجتماعية لذوي الإعاقات المزدوجة أو تعدد العوق.	- المحاضرة. - المناقشة. - التعلم الذاتي	- أنشطة قرائية عن خصائص ذوي الإعاقة المزدوجة. - أنشطة بحثية.
	2-يعرف قيمة التعاون النشط والعمل كعضو في فريق لتلبية احتياجات المتعلمين الذين يعانون من إعاقات مزدوجة.	1-فريق الخطة التربوية الفردية للطلاب ذوي الإعاقات المزدوجة. 2-أدور أعضاء الفريق مع الطلاب ذوي الإعاقات المزدوجة.	1-يعتبر أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية للطلاب ذوي الإعاقات المزدوجة. 2-يفرق بين أدور أعضاء الفريق مع الطلاب ذوي الإعاقات المزدوجة. 3-يشارك فريق التوجه والحركة لذوي الإعاقات المزدوجة في تنفيذ الأنشطة المختلفة.	- المحاضرة. - المناقشة. - الأداء - التعلم الذاتي - دراسة حالة.	- أنشطة قرائية عن أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية للطلاب ذوي الإعاقات المزدوجة. - أنشطة بحثية.
	3-يعرف فنيات التوجه والحركة لذوي الإعاقات المزدوجة حسب نوع الإعاقة.	1-فنيات التوجه والحركة لذوي الإعاقة السمعية. 2-فنيات التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية العقلية. 3-فنيات التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية مع التوحد. 4-فنيات التوجه والحركة لذوي الإعاقة الجسمية أو الصحية البصرية.	1-يعتبر أسس التوجه والحركة لذوي الإعاقة السمعية. 2-يعتبر أسس التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية العقلية. 3-يعتبر أسس التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية مع التوحد. 4-يعتبر أسس التوجه والحركة لذوي الإعاقة الجسمية أو الصحية البصرية.	- المحاضرة. - المناقشة. - الأداء - التعلم الذاتي	- أنشطة قرائية عن فنيات التوجه والحركة لذوي الإعاقات المزدوجة حسب نوع الإعاقة. - أنشطة بحثية.

٢-المصادر الأجنبية وهي:

Fazzi, D. L.& Barlow, J. M. (2017). Orientation and mobility techniques: A guide for the practitioner. (2nd ed). American Foundation for the Blind Press, New York

Jacobson, W. H. (2013). The art and science of teaching orientation & mobility to persons with visual impairments (2nd ed). American Foundation for the Blind Press, New York

Pogrud, R. L. & Griffin-Shirley, N. (2018). Partners in O&M: Supporting orientation and

وقد اعتمد التصور المقترح لتطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية على مجموعة من مصادر التعليم والتعلم التي تتناسب مع كل معيار من المعايير التي تمت معالجتها ومؤشراتها والأهداف التعليمية المنبثقة منها، وتمثلت هذه المصادر في الكتب العلمية ومقاطع الفيديو المصورة للتدريب على مهارات التوجه والحركة فيما يلي:

١-المصادر العربية وهي:

البيلاوي، إيهاب. (٢٠١٠). مهارات التوجه والحركة للمكفوفين. الرياض: دار الزهراء.

الغرياني، عبدالوهاب. (٢٠١٣). التوجه والحركة للمكفوفين: دليل أولياء الأمور والختصين. القاهرة: دار الفكر العربي.

## التوصيات والبحوث المقترحة:

## توصيات الدراسة:

١- ضرورة اهتمام القائمين على برامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في كلية التربية جامعة الملك خالد بالمعايير العالمية لإعداد معلم الإعاقة البصرية بوجه عام ومعايير التوجه والحركة على وجه التحديد.

٢- إعادة النظر في توزيع مقررات إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد؛ إذ إن مقرر واحد لفنيات التوجه والحركة غير كاف لتغطية هذا الكم من المعايير ومؤشراتها.

٣- تطوير برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة الماجستير مع إمكانية وجود نقاط خروج برنامج دبلوم في فنيات التوجه والحركة.

٤- نشر ثقافة المعايير بين أعضاء هيئة التدريس القائمين على برامج إعداد معلم المعاقين بصريا.

٥- الاستعانة بالتصور المقترح في تطوير مقرر فنيات التوجه والحركة ومهارات الحياة اليومية، من حيث محتواه العلمي وأهدافه وطرق تدريسه وأنشطة التعلم والتعلم وطرق تقويمه.

## البحوث المقترحة:

١- تقويم برنامج إعداد معلم الإعاقة البصرية بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

٢- تقويم وتطوير مقررات أخرى في برنامج إعداد معلم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء معايير إعدادهم.

٣- تقويم برامج إعداد المعلم بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء المعايير العالمية.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية.

الحديدي، منى صبحي. (٢٠١٦). مقدمة في الإعاقة البصرية. ط٧. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الجوالدة، فؤاد. (٢٠١٢). الإعاقة البصرية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

mobility for students who are visually impaired. American Foundation for the Blind Press, New York.

Wiener, W.R., & Welsh, R. L., & Blasch, B. B. (Eds.). (2010). Foundations of orientation and mobility: Vol.1. History and theory (3rd ed). New York, NY: AFB Press.

Wiener, W.R., & Welsh, R. L., & Blasch, B. B. (Eds.). (2010). Foundations of orientation and mobility: Vol.2. Instructional strategies and practical application (3rd ed). New York, NY: AFB Press.

٣- مقاطع الفيديو العربية والأجنبية التدريبية لمهارات التوجه والحركة:

<https://www.youtube.com/watch?v=iVaaQkmUM2c&list=PL08ef9eJxtJa2spPOyq9INxMQPXsi-X7j&index=27>

<https://www.youtube.com/watch?v=cScR-OzWF8U&list=PL08ef9eJxtJa2spPOyq9INxMQPXsi-X7j&index=19>

<https://www.youtube.com/watch?v=VYSpNPBzs9M&list=PLXo9Y7jUXIplodVCPtN6Uz2t0n7rtit6j>

<https://www.youtube.com/watch?v=dnTRtWDFz84>

واعتمد التصور أيضاً على مجموعة من أساليب التقويم والتي تتناسب مع كل معيار من المعايير التي تمت معالجتها ومؤشراتها والأهداف التعليمية المنتجة منها، وهي: (الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية والأسئلة الموقفية التي تقيس أداء الطالب في المهارات العملية المتطلبية في المقرر).



الخطاطي، عبد الله حجاب. (٢٠١٦). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٥ (١٢) ٤٤٦-٤٢٧.

القدسي، دانية؛ وحجة، سريانة. (٢٠١٦). المعاقون بصرياً تربيتهم وتعليمهم. عمان: دار الإصدار للنشر والتوزيع.

المحمدي، منار؛ الكيلاني، السيد أحمد؛ عيد، محمد. (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. مجلة القراءة والمعرفة-كلية التربية جامعة عين شمس، جمعية القراءة والمعرفة، ١٤٢، ٤٤-٢١

كلية التربية بجامعة الملك خالد (٢٠١٩). بكالوريوس التربية الخاصة. مسار الإعاقة البصرية. نقلاً عن <https://education.kku.edu.sa/ar/content/183>

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). معايير معلمي العوق البصري. مركز القياس الوطني. متاح في <https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/teachers/Documents/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%201440.pdf>

النصار، أنور. (٢٠١٥). أثر دمج المعوقين بصرياً في التعليم العام بالمفهوم الشامل للمنهج المدرسي. الجمعية الخليجية للإعاقة. متاح في <http://gulfdisability.org/articles.php?action=view&id=321>

المراجع الأجنبية:

ACVREP Certified Orientation and Mobility Specialist (COMS) Handbook, Section 3, Orientation and Mobility Body of Knowledge. (2018). (2020, August 30). Retrieved from <https://www.acvrep.org/certifications/coms-bok#>

Aditya, R. N. (2004). A comparison of two orientation and mobility certifications. Washington, DC: Rehabilitation Services

الخالدي، عادل عابد. (٢٠١٩). مستوى الكفايات الواجب توفرها لدى البارسين في قسم التربية الخاصة بجامعة طيبة للقيام بتعليم ذوي الإعاقة البصرية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٤ (١)، ٤٠-٢١.

وزارة التعليم. (٢٠١٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، الإصدار الأول. متاح في <https://departments.moe.gov.sa/SPED/Documents/RegulatoryGuide.pdf>

الزارع، نايف؛ بنو ملحم، أحمد؛ ويونس، نجاني. (٢٠١٢). مدى ملائمة كفايات معلمي الطلبة المعاقين بصرياً للمعايير الدولية في محافظة جدة من وجهة نظرهم. مجلة التربية الخاصة-مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية بجامعة الزقازيق، ٤ (٢)، ٢٠١-١٦٤.

الشرعة، فيصل. (٢٠١٦). تقدير مدى أهمية امتلاك معلمي الإعاقة البصرية للكفايات المتطلبة لطلبة مدارس التربية الخاصة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣ (٤)، ٦١-١٨.

طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

العرجي، فهد. (٢٠١٦). تصور مقترح لمقررات الإعداد العام لأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية في ضوء المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ٣٥ (١)، ٢٥-٢.

الغليلات، أحمد؛ والصادي، جميل. (٢٠١٥). تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الراجع ونخص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن. دراسات العلوم التربوية كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٢ (٣)، ٢٥-٢.

العجمي، ناصر، والطلاسي، هشام. (٢٠١٧). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في أكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور بالرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)، ٢٤-١.

عيسى، جابر عبد الله؛ وعماشنة، سناء حسن. (٢٠١٢). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية: "دراسة مقارنة". دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، ٧٥ (٤)، ٩٨٢-٩٦٣.

Stephens, B. C., Kinrcher, C., Orr, A. L., Savino, D., & Rogers, P. (2009). Collaborative outcome measurement: Development of the nationally standardized minimum data set. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 103 (6), 342-353.

Spungin, S. J., & Ferrell, K. A. (2007). The role and function of the teacher of students with visual impairments. Position papers of the Division on Visual Impairments. (2020, August 30). Retrieved <https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:CGKhTEmiB-EJ:https://higherlogicdownload.s3.amazonaws.com/SPED/d2199768-679e-41f6-aa2a-e9d3b5b748c8/UploadedImages/Nov14OldPP/The%2520Role%2520and%2520Function%2520of%2520the%2520Teacher%2520of%2520Students%2520with%2520Visual%2520Impairments%2520of%2520web%252011-14-13.doc+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=sa>

EJ:https://higherlogicdownload.s3.amazonaws.com/SPED/d2199768-679e-41f6-aa2a-e9d3b5b748c8/UploadedImages/Nov14OldPP/The%2520Role%2520and%2520Function%2520of%2520the%2520Teacher%2520of%2520Students%2520with%2520Visual%2520Impairments%2520of%2520web%252011-14-13.doc+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=sa

Tellefson, M. J., Koehler, W. S., Botsford, K. D., & Cook, L. (2019). Orientation and mobility career, college, and community readiness standards: A delphi study. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 113(3) 220-234.

Wiener, W. R., & Welsh, R. L., & Blasch, B. B. (Eds.). (2010). *Foundations of orientation and mobility: Vol.1. History and theory* (3rd ed). New York, NY: AFB Press.

Kesiktas, A. D. & Akcamete, A.G. (2011). The relationship of personnel preparation to the competence of teachers of students with visual impairments in Turkey. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 105(2) 108-124.

Lee, H, G; Kim, J, H & Jong, J. G. (2008). The assessment of professional standard competence of teachers of students with visual impairments. *International Journal of special education*, 23(2), 33-46.

Administration, National Institute on Disability and Rehabilitation Research (NIDRR).

AERBVI University Review Curricular Standards: Orientation and Mobility Specialists, Standards VIII orientation and mobility skills and techniques & IX Instructional methods, strategies and assessment. (2019). (2020, August 30). Retrieved from [https://aerbvi.org/wp-content/uploads/2019/09/HEAC\\_Revised-OM-Standards-2019-S.pdf](https://aerbvi.org/wp-content/uploads/2019/09/HEAC_Revised-OM-Standards-2019-S.pdf)

Ajuwon, P. M. & Craig, C. J. (2007). Distance education in the preparation of teachers of the visually impaired and orientation and mobility specialists: Profile of a new training paradigm. *Re:View*, 39(1), 3-14.

Council for Exceptional Children. (2016). *what every special educator must know: Ethics, standards, and guidelines* (7th ed.). Arlington, VA: Author.

Corn, A., & Erin, J. (Eds.). (2010). *Foundations of low vision: Clinical and functional perspectives* (2nd ed.). New York: AFB Press.

Erin, J. N., Holbrook, C., Sanspree, M. J., & Swallow, R. M. (2006). *Professional preparation and certification of teachers of students with visual impairments*. Reston, VA: Council for Exceptional Children.

Frieman, B. B. (2006). State braille standards for teachers of students who are blind or visually impaired: a national survey. *Future reflections*, 25, 47-50.

Griffin-Shirley, N., Bozeman, L., Obiero, N., Steinle, K., & Page, A. (2019) Preparation of orientation and mobility specialist students who are blind and have low vision: Survey of faculty who teach blindfold and simulation cane courses. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 113 (4), 355-365.

# A Suggested Proposal for Developing the Course of Orientation, Mobility, and Daily Life Skills in Light of Some Standards for Teachers of Students with Visual Impairment

## Abstract

The study aimed to build a list of orientation and mobility standards which should be available in preparation program for teachers of students with visual impairments, and to identify the availability of these standards in the course of orientation and mobility and daily life skills included in the preparation program for teachers of students with visual impairments at the college of education in King Khalid University, and to present a suggested proposed to develop the course of orientation and mobility and daily life skills in light some standards of visual impairment teacher. The researcher used descriptive approach in this study. The final list of orientation and mobility standards consisted of (9) standards and (40) indicators. The results indicated that the degree of availability of these standards in the course of orientation and mobility was moderate at a rate of (47.44%), so a suggested Proposal for developing the course was prepared which included (standards, indicators, objectives, learning outcomes, learning resources, teaching methods, scientific content, educational activities, and evaluation methods).

**Key words:** Suggested Proposal, Orientation and Mobility, Daily Life Skills, Teachers of Students with Visual Impairments, Standards for Teachers of Students with Visual Impairments.